

RECTORAT

LE RECTEUR



رئاسة الجامعة

مدير الجامعة

محضر المجلس العلمي لجامعة البليدة 2

يوم: 24 نوفمبر 2016

في الرابع و العشرين من شهر صفر 1438 هـ الموافق للرابع و العشرين من شهر نوفمبر 2016 في الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر مديرية الجامعة وتحت رئاسة أ/د أحمد شعلال رئيس المجلس العلمي ،مدير جامعة البليدة 2 ،اجتمع أعضاء المجلس العلمي للجامعة وذلك لمناقشة جدول الأعمال الآتية عناصره:

(1) تقييم الدخول الجامعي 2017/2016.

- في الطور الأول والثاني
- عرض حال عن التعليم عن بعد
- عرض حال عن خلية ضمان الجودة
- عرض حال لمجمل نشاطات خلية التقييم المنصبة بمقتضى قرار المجلس العلمي المؤرخ في 2016/3/17.

(2) تقييم الدخول الجامعي 2017/2016.

- في الطور الثالث
- تأهيل التكوين في دكتوراه العلوم لسنوات 2022/2017
- المعايير المشكلة في انجاز مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه.
- أخلاقيات المهنة السرقة العلمية و النصوص التنظيمية.

(3) مقترحات حول مشروع المؤسسة الجامعية.

قد حضر هذا الاجتماع السيدات والسادة :

أحمد شعلال	مدير جامعة البليدة 2
نصر الدين بوحساين	نائب مدير الجامعة لما بعد التدرج
جمال محي الدين	نائب مدير الجامعة للبيداغوجية
مسراتي سليمة	نائب مدير الجامعة للتخطيط

عميد كلية الآداب واللغات	عبدلي محمد السعيد
عميد كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	درحمون هلال
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية	بوسهوة نور الدين
عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	معتوق جمال
رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب واللغات	أحمد العماري
رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	لسلوس أمبارك
محي الدين عبد العزيز رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية	محي الدين عبد العزيز
ممثلة الأساتذة	بن حودة فطيمة
ممثل الأساتذة	حميداتو علي
ممثل الأساتذة	كزو محمد أكلي
ممثل الأساتذة	بوبكر مصطفى
ممثل الأساتذة	بوجمعة الوالي
ممثل الأساتذة	درواش رابح
ممثل الأساتذة	يدو محمد
ممثل الأساتذة المساعدين	علي منصوري
ممثل الأساتذة المساعدين	ساخي بوبكر
محافظ المكتبة المركزية	توفيق لزرق
قدي عبد المجيد عضو من خارج الجامعة	قدي عبد المجيد
أمينة مساك مدعوة مسئولة خلية ضمان الجودة	أمينة مساك
رضوان زعموشي مدعو مسئول التكوين عن بعد	رضوان زعموشي
عبد العزيز بوسالم مدعو منسق خلية المتابعة و البيداغوجية	عبد العزيز بوسالم
<u>قد غاب عن الاجتماع دون مبرر :</u>	
سرير ميلود رئيس المجلس العلمي لكلية الحقوق والعلوم السياسية	سرير ميلود
سليم العايب ممثل الأساتذة من مصاف الأستاذية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية	سليم العايب
الغالي غربي عضو من خارج الجامعة (جامعة المدية)	الغالي غربي
بعد التأكد من تمام النصاب القانوني لأعضاء المجلس العلمي ، رحب السيد الرئيس بالأعضاء الحاضرين شاكرًا الجميع على الجهود التي بذلتها أسرة جامعة البلدة 2 ، موظفين و عمالا من أجل إنجاز الدخول الجامعي حيث كانت الظروف المصاحبة لانطلاق المحاضرات في كل من طوري الليسانس و الماستر 2 ، حسنة جدا أما التسجيل في الماستر 1 فقد جرى في سياق ملائم.	
بعدها أحال الكلمة إلى السيد نائب مدير الجامعة لما بعد التدرج ليقرأ محتويات اجتماع المجلس العلمي الذي تمّ في 17 مارس 2016 وجملة القرارات و التدابير التي تمخضت عنه.	
إثر ذلك طلب ممثل الأساتذة عن كلية الآداب واللغات أ/د بوجمعة الوالي الكلمة حيث أخطر المجلس أنه لم يطلع على فحوى محضر اجتماع 2016/3/17 .	

وفي ردّه أكدّ رئيس المجلس أن نسخ المحضر قد ورّعت على جميع الكليات لتبوء بها مهمة النشر و تبليغ الأعضاء و أهاب كاتب المجلس بضرورة ارسال نسخ إلكترونية من محضر هذا الاجتماع إلى برید كل عضو .

بعدها أحال رئيس المجلس الكلمة للسيد نائب مدير الجامعة للبيداغوجية ليقدم عرضا مفصلا عن الدخول الجامعي حيث أعلم الحضور أن بدء المحاضرات الخاصة بالسنة أولى ليسانس كان يوم 06 سبتمبر 2016 بينما بدأت الدراسة في السنة الأولى ماستر يوم 2016/10/09 . أما شهادات التخرج فقد أكد على تسليم نسبة كبيرة منها تتعدى 90% للطلبة المتخرجين لدفعة 2016/2015.

وفي تعقيبه لاحظ السيد رئيس المجلس تضاربا في الاحصائيات المقدّمة بين الأرقام المتوفرة لدى الكليات من جهة و الأرقام التي قدّمها السيد نائب المدير من جهة أخرى. و لاحظ أيضا أن الشهادات التي التزمت إدارة الجامعة تسليمها للطلبة المتخرجين بعنوان السنة الجامعية 2016/2015 لم تنجز في تمامها ممّا يمسّ بشكل مباشر مصداقية القرارات التي تتخذها إدارة الجامعة مهيبا بالسيد نائب المدير الجامعة بضرورة إنجاز ما تبقى من شهادات في أقرب وقت ممكن ، علما بأننا في نهاية شهر نوفمبر .

بعدها فتح السيد الرئيس مجال النقاش ليتدخل السادة الأساتذة:

1) د/أحمد العماري :أثار الملاحظات الآتية :

- لا يستند إعداد مشاريع عروض التكوين إلى الفرق البيداغوجية بل يستند في الأعم الأغلب لأستاذ واحد وهو أمر يتنافى و التنظيم الساري من جهة و أخلاقيات المهنة من جهة أخرى ورغم ذلك فإن المشروع تعتمد مختلف الهيئات الوصية.
- وجود طلبة متحصلين على شهادة الليسانس كلاسيك يدرسون طلبة الماستر .
- لم يتم الاعتناء بالشكل الكافي بالطلبة المسجلين في الماستر عن بعد وتوجيههم و إعلامهم بما تتطلبه هذه العملية الجديدة التي نالت جامعة البليدة 2 شرف تنظيمها .
- مشكلة الاشراف التي ينوء بها الكثير من الأساتذة من مصاف الأستاذية.

2) د/بوبكر مصطفى (ممثل الأساتذة كلية الحقوق و العلوم السياسية)

- أثار قضية الإشراف المفرط للأساتذة في الماستر وما بعد التدرج حيث يتراوح معدّل

الطلبة الذين يشرف عليهم بين 15 و 20 طالبا.

3) الأستاذ كزو محمد آكلي :أكد صفة الجودة التي صاحبت الدخول الجامعي إلاّ أنه كان متأخرا في بعض التخصصات، وركز على الظروف السيئة التي يعمل فيها الأساتذة من حيث نقص معدّات اللقاء و التصويت ،أما المناقشات فيجب أن تضبط من حيث التوقيت بينما يجب أن تخضع الخبرة للتمحيص لردع كلّ ماله علاقة بالسرقات العلمية .

وفي تعقيبها أكّدت السيدة نائب مدير الجامعة للتخطيط بأن تجهيز مدرجات كلية الحقوق مازال على عاتق جامعة البليدة 1، و إن إدارة جامعة البليدة 2 تسعى إلى استكمال هذه التجهيزات بالتنسيق مع جامعة سعد دحلب البليدة 1.

أما أ/د قدي عبد المجيد فقد ردّ على الملاحظة التي أبدتها د/ العماري أحمد المرتبطة بعروض التكوين بحيث ركّز على الرقابة التي تضطلع بها مختلف الهيئات على المستوى الجهوي او المستوى المركزي فيما يتعلّق بجميع مشاريع عروض التكوين.

أما مناقشات مذكرات الماستر فإنه يتعين أن تكون مختصرة تركّز على صلب الاشكالية المطروحة و تخضع لنظام (مقدّمة عرض مختصر ،نتائج،مقترحات وحلول IMRAD)

وفي تعقيبه ركّز السيد مدير الجامعة على الجهودات الجبارة التي بذلتها الدولة الجزائرية لبناء هذا الصرح العلمي حيث يتعين الاعتناء بجميع الطلبة دون أي اقصاء مهما كان نوعه أو طبيعته مهيبا بالسيد نائب المدير للبيداغوجيا و السادة العمداء بضرورة إدراج تسجيلات الماستر ابتداء من شهر جوان من كل سنة جامعية ، أما دراسة عروض التكوين فإنها تخضع لدراسة وتمحيص الهيئات العلمية على غرار الفرق البيداغوجية واستطرد مؤكداً المنع المطلق الترخيص لأي أستاذ مستواه ليسانس ليدرس الماستر إلا إذا كان في تخصصات يعوزها التأطير ،بشرط توفر الأستاذ على الخبرة اللازمة كما ينص على ذلك التنظيم.

(2) التعليم عن بعد (على الخط) : اسندت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مهمة تنظيم هذا النوع من التكوين لجامعة البليدة 2 ،على غرار بعض الجامعات الوطنية الأخرى و في هذا الصدد قدّم الأستاذ زعموشي رضوان (منسق هذا التكوين) عرضا مفصلا عن سير هذه العملية حيث أكد أن التسجيل قد تمّ في ظروف حسنة و أن جميع الدروس المتعلقة بالسداسي الأول موجودة في قاعدة البيانات الخاصة بهذا التكوين .وقد تمّ استقبال أكثر من 400 طالب يوم السبت 2016/11/19 للإعلام و التوجيه فكانت الاستجابة واسعة و جرت العملية في ظروف جدّ حسنة.

أما الأستاذ بوسالم عبد العزيز منسق خلية المتابعة فقد أكد أن جامعة البليدة 2 كان لها دور الريادة في ترسيخها لمبدأ تكوين الأساتذة الذين تم توظيفهم في اساسيات نشاطاتهم داخل الوسط الجامعي من خلال خلية اليقظة البيداغوجية في اجتماع المجلس العلمي ل 2016/3/17 ،بعد ذلك عرض البرنامج الذي اعتمدهت الوزارة الوصية و الذي يتمثل في حجم ساعي 130 ساعة موزعة بين المحاضرات و الندوات التي تمسّ كلّما يحتاجه الأستاذ الذي تمّ توظيفه في معرفته لتنظيم الجامعة ونظام ل.م.د و اساسيات البيداغوجيا وتقنيات التدريس .

وفي تعقيبه أبدى الأستاذ كزو تخوفه من ضخامة الحجم الساعي الذي سطرته الوزارة الوصية بما يمكن أن يؤثر في سير الدروس التي تناط بكل أستاذ مبتدئ وطلب من السيد رئيس المجلس ضرورة مراسلة الوزارة الوصية لإعادة النظر في الحجم الساعي بما يتناسب والواجبات التعليمية لكل أستاذ مبتدئ كما ينص على ذلك القانون الأساسي للأستاذ الباحث .

أما عميد كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية فقد أثار مسألة عدم استلام 04 أساتذة شهادة نهاية التربص ثمنا اقتراح الأستاذ كزو .

و خلص أعضاء المجلس إلى الاتفاق على ضرورة مراسلة الوزارة الوصية لإعادة النظر في الحجم الساعي المقترح.

(4) نشاطات خلية ضمان الجودة :

قدمت الدكتورة مساك أمينة عرضا يضم نشاطات خلية الجودة التي نظمت يوما دراسيا تحسيسيا لبيان أهمية هذه الخلية التي ترافق مختلف الهيئات الإدارية لضمان النجاعة في التسيير و الحكامة باعتماد مسرد للمرجعيات التي ستعتمدها الجامعة .

وفي تعقيبه أكد السيد الرئيس على استقرار هذه الخلية باستقرار المسؤولة عنها و ألحّ على ضرورة التقييم الداخلي قبل أن يسלט على الجامعة تقييم خارجي فالمسؤولية مشتركة و الأعباء متقاسمة عليه فإنه فيجب أن تساعد جميع الهيئات العلمية و الإدارية خلية ضمان الجودة وتفيدها بالمعطيات في أسرع الأوقات حتى يتم رَأب كلّ الثغرات من جهة ثم إعداد خطة عمل متعدّد الأبعاد من جهة أخرى.

5) بعد ذلك قدّم السيد نائب مدير الجامعة لما بعد التدرّج عرضا مفصّلا عن نتائج مسابقات الدكتوراه التي نظمتها جامعة البليدة 2، فاستنتق الأرقام بإحصائيات و منحنيات بيانية أبرز من خلالها أن نسبة طلبة جامعة البليدة 2 الذين نجحوا في المسابقة قد تعدّت 40% أما البقية فهم من مختلف جامعات الوطن مما يضيف الطابع الوطني على هذه المسابقة أما متوسط معدّلات الناجحين فقد بلغ 20/10,02

وفي تعقيبه أكد السيد مدير الجامعة على ضرورة تقييم التقييم ولا يتأتى ذلك إلاّ بتحسيس أعضاء فرق التكوين في الدكتوراه بضرورة الضبط الجيّد للأسئلة و الإجابات النموذجية وسلّم التنقيط لأن التقييم يخضع لشروط بيداغوجية و علمية.

وفي ذات السياق أثار المتدخلون اشكالية كثرة التخصصات المفتوحة مع ضرورة إعادة النظر في القرار الوزاري رقم 537 المنظم للتكوين في الطور الثالث خاصة ما يتعلّق بحالات التساوي بين الناجحين حيث يتعين أن يكون معدّل الماستر هو الفاصل لامعدل الليسانس .

هذا وقد أكد مدير الجامعة على ضرورة تنظيم دورات تدريبية خاصة بكيفيات التقييم وآلياتها لتكوين الأساتذة عموما كتنظيم جامعة شتوية على سبيل المثال .

6) معايير إنجاز مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه.

بعد العرض الذي قدّمه محافظ المكتبة اتفق أعضاء المجلس على طريقة التهميش في اسفل كل صفحة مع ذكر المراجع مفصلة في آخر البحث .

7) ركّز السيد نائب مدير الجامعة لما بعد التدرّج على ضرورة التحسيس في كل ما يتعلّق بالسراقات العلمية مركزا على ضرورة اعلام الطلبة بتدابير القرار الوزاري رقم 933 وما ينص عليه من ضرورة نشر الأعمال و شراء البرامج التي تكشف السراقات العلمية مع التركيز على الحسيس قبل الردع مؤكّدا على ضرورة توقيع كل باحث على الالتزام الشرفي الذي تضمنه القرار المشار إليه أنفا في ملحقه.

و قد أعلم السيد نائب المدير لما بعد التدرّج بحالة اشتباه السرقة العلمية اتهمت بها الطالبة أم الخيوط إيمان و التي رفعها المجلس العلمي لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية في دورته المؤرخة في 2016/10/19 حيث ناقشت مذكرة الماجستير في سنة 2015، تخصص علم النفس العيادي .

وفي تعقيبه ذكر السيد مدير الجامعة أن الهيئة المخولة بالنظر في السرقات العلمية هي مجلس أخلاقيات المهنة و عليه فإنه يتعين على السيد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية إرسال ملف المعنية إلى السيد مدير الجامعة الذي يخطر مجلس أخلاقيات المهنة به .
وفي الأخير وافق أعضاء المجلس على المنح القصيرة المدى للسادة الأساتذة المذكورة اسماؤهم في ملحق هذا المحضر .

رفعت الجلسة في نفس اليوم على الساعة الرابعة بعد الزوال.

مدير

الجامعة ،